

تاج العروس من جواهر القاموس

استرخت من أصلها على الخدين فما فوق ذلك (يكون في الناس والخيل والحمير خلقة أو حدثا) قال ابن ذى كبار يا خليلي قهوة * مزه ثم احتذا تدع الاذن سخنة * ذا احمرار بها خذى (ومن ألقاب الحمار خذى كسمى) لخذى أذنيه نقله الزمخشري (وعبد ا) بن أحمد بن جعفر (بن خديان كعثمان) الفرغانى (مؤرخ) له تاريخ مشهور * ومما يستدرك عليه ينمة خذواء متثنية لينة من النعمة وهى بقله نقله الجوهري والزمخشري وهو مجاز والخذى دود يخرج مع الروث لغة في المهملة كلاهما عن كراع واستخذى خضع وذل وقد يهمز وتقدم و (خروة الفأس بالضم) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (خرتها) لغة فيه (ج خرات) والذى في التكملة قال الفراء خرة الفأس خرتها والجمع خرات مثل ثبة وثبات فالذي عندنا في نسخ الكتاب خروة الفأس غلط تأمل (والخراتان بالفتح) قال شيخنا ذكر الفتح مستدرك (نجمان كل واحد منهما خراة) قال ابن سيده ولا يعرف الخراتان الا مثنى وتاء الاصل والتاء الزائدة في الثنية متساويتا اللفظ وقد سبق ذلك للمصنف في حرف التاء الفوقية وأعادها هنا اشارة للخلاف و (خزاه) يخزوه (خزوا ساسه وقهره) وأنشد الجوهري لذي الاصبع لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب * يوما ولا أنت ديانى فتخزوني معناه ا عمك أي ولا أنت مالك أمرى فتسوسنى (و) خزاه خزوا (ملكه و) أيضا " (كفه عن هواه) وفى التكملة الخز وكف النفس عن همتها انتهى يقال اخز في طاعة ا نفسك أي كفها عن همتها وصبرها على مر الحق قال لبيد أكذب النفس إذا حدثتها * ان صدق النفس يزرى بالامل غير ان لا تكذبها في التقى * واخزها بالبر ا الاجل (و) خزا (الدابة خز واساسها و) راضها و) خزا (فلانا) خزوا (عاداه و) خزا (الفصيل) خزوا (شق لسانه) بعد ان جره * ومما يستدرك عليه الخز والطعن نقله الصاغاني في التكملة وخزوزى موضع ي (خزى) الرجل (كرمى) يخزى (خزيا بالكسر وخزى) بالقصر الاخيرة عن سيبويه (وقع في بلية) وشر (وشهرة فذل بذلك) وهان وفى الصحاح خزى يخزى خزيا ذل وهان وقال ابن السكيت وقع في بلية انتهى وقال الزجاج الخزى الهوان وقال ثعلب في فصيحه خزى الرجل خزيا من الهوان وقال شمر الخزى الفضيحة ومنه قوله تعالى ذلك لهم خزى في الدنيا وقال شيخنا أصل الخزى ذل يستحى منه ولذلك يستعمل في كل منهما أي الذل والاستحياء كما قاله البيضاوى وأصله في مفردات الراغب والكشاف انتهى ونقل المناوى عن الحر الى ان الخزى اطهار القبائح التى يستحى من اطهارها عقوبة (كاخزوى) كارعوى ومنه قول الشاعر رزان إذا اشهدوا الا نديا * ت لم يستخفوا ولم يخزوا (و) قال شمر قال بعضهم (أخزاه ا) أي (فضحه) ومنه قوله تعالى حكاية عن لوط لقومه فاتقوا ا ولا

تخزون في ضيفي أي لا تفضحون وقد خزي يخزي خزيا إذا افتضح وتحير فضيحة (ومن كلامهم لمن أتى بمستحسن ماله أخزاه أو وربما) قالوا أخزاه أو و (حذفوا ماله) وكلام مخز يستحسن فيقال لصاحبه أخزاه أو وذكروا ان الفرزدق قال بيتا من الشعر جيدا فقال هذا بيت مخز أي إذا أنشد قال الناس أخزي أو قائله ما أشعره وانما يقولون هذا وشبهه بدل المدح ليكون واقيا له من العين والمراد في كل ذلك انما هو الدعاء له لا عليه (والخزية) بالفتح (ويكسر البلية) يوقع فيها قال جرير يخاطب الفرزدق وكنت إذا حلت بدار قوم * رحلت بخزية وتركت عارا رويت بالوجهين (وخزي أيضا) يخزي (خزية وخزي بالقصر) أي (استحيى) قال ذو الرمة خزية أدركته بعد حولته * من جانب الحبل مخلوطا بها الغضب (والنعت خزيان) قال أمية قالت أراد بنا سوا فقلت لها * خزيان حيث يقول الزور بهتانا (و) هي (خزي) وقال الليث رجل خزيان وامرأة خزية وهو الذي عمل أمرا قبيحا فاشتد لذلك حياؤه (ج خزيا) ومنه حديث الدعاء اللهم احشنا غير خزيا ولا نادمين أي غير مستحيين من أعمالنا وفي حديث وفد عبد القيس غير خزيا ولا ندامي (و) قال الكسائي (خزاني فخزيته) أخزيه بالكسر (كنت أشد خزيا منه والخزاء) بالمد (للنبت بالمهملة وغلط الجوهرى) في اعجامه .

* قلت الجوهرى نقله عن أبي عبيد فقال الخزاء بالمد نبت والناقل لا ينسب إليه الغلط لان هذا قول أبي عبيد وقد روى بالوجهين فلا غلط تأمل وفي الحديث ان الخزاء تشتريها أكابيس النساء للخافية وقد تقدم * ومما يستدرك عليه المخزي هو المذل المحقور بأمر قد لزمه بحجة وأخزاه ألزمه حجة أدله بها وأخزاه أهانه وأقامه على مخزاه وقصيدة مخزية نهاية في الحسن والخزية الجريمة يستحي منها وأخزاه جعله يستحي منه في تقصيره ويقال امرأة خزيانة على خلاف القياس و (الخسا الفرد) ومنه الحديث ما أدري كم حدثني أبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسا أم زكا أي فردا أو زوجا (ج الاخاسي) قاله الليث وابن السكيت وفي الحكم المخاسي (على غير قياس) كمساوي وأخواتها قال رؤبة * لم يدر ما الزاكي من المخاسي * (وخاساه) مخاساة (لاعبه بالجوز فردا أو زوجا كاخسى وتخسى تخسية) يقال هو يخسى ويزكى أي يلعب فيقول أزوج أم فرد هو هكذا في النسخ